المقدّمة

كانت بلدتي معلولا ولاتزال، والقريتين المجاورتين لها (جبعدين و بخعه)، مقصد العديد من الباحثين اللّغويين، الذين قدموا إلى هنا بغية دراسة اللّغة الآرامية التي لا يزال معظم السكان، بهذه القرى الثلاث يلهجون بها إضافة إلى لغتهم العربية. ولكن هؤلاء الباحثين أو معظمهم لسوء الحظ، لم يخلفوا لنا وراءهم أكثر من ذكرى عابرة عن الفترة التي قضوها عندنا وقلما عرف السّكان المحليون شيئا عن نتائج أبحاثهم.

وعند حدود علمي، فانه لا يتوفر معجم أرامي ـ عربي أو بالعكس في الوقت الحاضر. إنّ مثل ذلك المعجم سيكون على قدر كبير من الأهمية، كائحدى الأدوات التي من شأنها وقف انزلاق هذه اللّغة نحو العدم.

ومما يجب أن لا ننساه أن هناك علاقات وثيقة، بين الآرامية والسّريانية الآرامية من جهة وبين اللّغة العربية من جهة أخرى. إذ أنها جميعا تفرعت من أصل سامي واحد. وبالرغم من ابتعادها، في وقت من الأوقات، عن بعضها لكنها كثيرا ما كانت تلتقي لتصب الواحدة إلى الأخرى. أو تقترض هذه من تلك.

ولابد لمن يريد التّعمق في أصول اللّغة العربية من إتقان الآرامية والسّريانية. وليس هناك ما يمنع طلابنا الذّين يتلقون علومهم في اللّغة العربية، من ان يعرفوا شيئا عن طاقات لهجتهم المحلية وقدر اتها التّعبيرية وغنى مفرداتها حتى بعد أن تخللتها الكثيّر من المفردات العربية.

لقد أضفنا التّرجمة الانكليزية للمفردات العربية لنسهل استخدام هذه المفردات على الأجانب الذّين لايتكلمون العربية بطلاقة.

إن هذه المجموعة من الكلمات غير مكتملة وغير كافية، وسيتبع هذه الخطوة خطوات أخرى وسيظل هذا العمل قيد التقدم والتّطوير.

أرجو القراء الكر ام أن يلفتوا انتباهنا إلى اية خطيئة أو هفوة، وأنا متأكد من وجود ذلك. نرحب بمقترحاتكم المرسلة (بالإنكليزية أو الفرنسية، و بالعربية أو الألمانية) على العنوان التّالي:
aramaic.vocab@t-online.de

جورج رزق الله

Protected by international copyright laws © George Ruskallah, Lambert Jungmann, Gerd-Burkhard Mueller